



جامعة البويرة

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة



جامعة البويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

تخصص: علوم الاعلام والاتصال

## مشروع مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس

اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم عن بعد

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

- نوارى عائشة.

❖ نواح يسرى

السنة الجامعية: 2020/2019

### ❖ الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة

- 1- أسباب اختيار الموضوع.
- 2- أهداف الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- الإشكالية.
- 5- تحديد المفاهيم.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- المنهج المستخدم في الدراسة.
- 8- أداة وتقنيات جمع البيانات.
- 9- المعاينة.
- 10- مجالات الدراسة.

### ❖ الفصل الثاني: التعليم عن بعد.

- 1- نشأة التعليم عن بعد.
- 2- مبررات التعليم عن بعد.
- 3- أهمية التعليم عن بعد.
- 4- أهداف التعليم عن بعد.
- 5- مميزات التعليم عن بعد.
- 6- عناصر التعليم عن بعد.
- 7- خصائص التعليم عن بعد.
- 8- مبادئ التعليم عن بعد.
- 9- عيوب التعليم عن بعد.

❖ ملخص الفصل

❖ خاتمة

❖ قائمة المراجع.

❖ قائمة الملاحق.

## مقدمة:

لقد نتج عن ثورة المعلومات التي يعيشها العالم منذ أواخر القرن الماضي امتزاجا كبيرا بين تكنولوجيا الإيصال والمعلومات وعالم التربية، ما خلق مقاربات تربوية حديثة لم يعرفها الإنسان من قبل، ويعد التعليم عن بعد من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية التي تقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، شبكات، وسائط، آليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. أي انه تعليم قائم على الاستفادة من التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، ويتوقع معظم المختصين في التربية والتعليم أن هذا النوع من التعليم سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في التعليم نظرا لخصائصه ومميزاته. ورغم أهمية هذا التعليم والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحه في الدول التي تبنته، إلا أن استخدامه لازال في بداياته في الجامعات الجزائرية ما دفعنا لاستكشاف وجهات نظر أساتذة التعليم الجامعي نحو، خاصة في ظل جائحة كوفيد 19.

### تمهيد:

إن أي بحث علمي كما تقتضيه كل دراسة في ميدان العلوم الإجتماعية يتكون من جانبين أساسيين وهما الجانب المنهجي النظري للدراسة والجانب الميداني للدراسة ولا يمكننا دراسة الجانب الميداني للدراسة دون التعرف على الجانب النظري الذي يتكون من أسباب وأهداف اختيار الموضوع والإشكالية، وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة، إضافة إلى المنهج المستعمل في الدراسة وتقنيات جمع المعلومات، وكذلك المعاينة.

## 1- أسباب اختيار الموضوع:

- إن كل بحث علمي مهما كان نوعه، يجب أن يقوم على أسس ومعايير علمية تساعد الباحث في اختيار مشكلة بحثه، ومعالجتها وفق مراحل متتابعة ومتسلسلة تسلسلا منهجيا ومنطقيا، ولذلك فإن اختيار موضوع البحث لا يأتي من فراغ وإنما تحيط به مجموعة أسباب منها:
- إدراج الموضوع ضمن اختصاص الباحث.
- الحاجة الملحة لمثل هاته المواضيع في ظل تكنولوجيا المعلومات.
- انتشار فيروس كورونا المستجد مما دفعنا للتفكير في هذا الموضوع.
- قابلية الموضوع للدراسة الميدانية.
- الرغبة في فهم الموضوع والتعمق فيه أكثر.
- قلة الدراسات الميدانية في هذا الموضوع.

## 2- أهداف الدراسة:

- التأكد من صحة الفرضيات الموضوعية في هذا البحث.
- محاولة فهم وتفسير الظاهرة سوسولوجيا وتحليلها بطريقة منهجية علمية.
- محاولة الوصول إلى نتائج علمية حول الظاهرة.
- معرفة دور الأستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم من وجهة نظر الأساتذة.
- التعرف على طبيعة وأنواع السلوك العدواني لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على مميزاته والصعوبات التي تواجه الأساتذة.
- فسخ مجال لدراسات مستقبلية في هذا الموضوع والتوسع فيه أكثر بالوقوف على جوانب أخرى.

## 3- أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها تأتي في وقت بدأ فيه الاتجاه لدى كثير من المؤسسات الأكاديمية نحو التركيز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ما تتيحه هذه التقنيات من مزايا تساعد على تفعيل التعليم وزيادة مستوى إنتاجيته وتحسين مخرجاته يجعل من إلقاء الضوء على التعليم عن بعد كتقنية حديثة في العملية التعليمية أمراً هاماً، هذه الأهمية تزيد في الجزائر، لأن تجربة استخدامه لازالت في بداياتها ومحتشمة، ومن جانب آخر من جانب آخر أكثر عملية، تطبيق هذه التقنية بصورة إيجابية ومنظمة لا يمكن بحال من الأحوال ان ينجح دون التركيز على الجوانب الإنسانية فيه، خاصة المتعلقة بالأستاذ. فمعرفة آراء اساتذة التعليم العالي نحو هذه الطرق الجديدة للتعليم استشراف نقاط القوة الضعف في تطبيقها في جامعاتنا تعد من أهم التحديات المطروحة أمام التعليم في مجتمع المعلومات.

## 4- الإشكالية:

لقد جاءت التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة و تقنيات الاتصالات والمعلومات خاصة لتمثل قفزة هائلة في سبل البحث والمعرفة، حيث غزت تقنية المعلومات كل مرافق الحياة وأصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من واقع المجتمعات المعاصرة. هذه التكنولوجيات استطاعت و في ظرف قصير أن تغير من ملامح الحياة البشرية بشكل كبير، ولا تزال في تطور لدرجة أنه لا يمكننا التنبؤ بما سيؤول إليه العالم في المستقبل القريب ومن بين أهم المجالات التي استثمرت في عالم التكنولوجيات الحديثة نجد مجال التعليم، إذ تمت الاستفادة منها داخل حجرات المدارس والجامعات وحتى خارجها.

ولقد تم التأسيس فعلا لتعليم متكامل معتمد على هذه التكنولوجيات أطلق عليه تسمية تكنولوجيا التربية والتعليم. هذه الأخيرة غيرت المفاهيم التقليدية المستخدمة في التعليم وخلقت طرقا وأهدافا جديدة في التربية.

وقد تنبأ بيل جيتس Bill Gates بهذا في التسعينيات من القرن الماضي بقوله " إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، وسوف يتيح الطريق لظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالا أوسع بكثير للاختيار، وسوف يمثل التعلم باستخدام الحاسوب نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر من الحاسوب وسوف يقوم مدرسو المستقبل الجيدون بما هو أكثر من تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات عبر طريق المعلومات السريع، فسيظل مطلوباً منهم أن يدركوا متى يختبرون، ومتى يعلقون، أو ينبهون، أو يثيرون الاهتمام"<sup>1</sup>، هذا الذي تنبأ به بيل جيتس بات اليوم حقيقة واقعية لا تقبل التأويل في العديد من الأنظمة التعليمية، خاصة في مستويات التعليم الجامعي.

- إن انتشار الشبكات، ارتباطها بالإنترنت والاستفادة من مصادر التعليم الإلكترونية المتاحة عليها خلق مستويات أعلى من الاعتماد على التكنولوجيات تقوم على تقديم الخدمة التعليمية بشكل كامل على الشبكات وهذا ما يعرف باسم التعليم عن بعد.

إن معظم الجامعات العالمية تتجه نحو استخدام هذا النوع من التعليم إدراكا منها للمميزات الجمة التي يحققها سواء على المستوى الاقتصادي من خلال الأرباح التي يدرها على الجامعات، أو على

<sup>1</sup> احمد علي حسين الجمل، تحديات استخدام التعلم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية، دراسات و بحوث تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ماي 2005، ص ص 47-50.

المستوى الأكاديمي بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورته التقليدية، هذا إلى جانب إسهامها في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي. ولو ان جامعاتنا تأخرت في الالتحاق بهذا الركب مقارنة مع جامعات أخرى إلا أنها تشهد في الوقت الراهن بعض التجارب في هذا الإطار، خاصة في ظل تعذر الطلبة عن الالتحاق بالجامعات في الوقت الراهن بسبب جائحة كورونا 2020 وإن كان مستوى هذه التجارب يتفاوت من حيث درجة التطبيق ومشاركة الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية فيها. ويُعد مثل هذه التجديدات والتنبؤ بنجاحها يفرض علينا إجراء دراسات مستفيضة للقضايا المتعلقة بها والتركيز خاصة على الجوانب الإنسانية فيه.

ولقد جاءت هاته الدراسة لاستطلاع آراء واتجاهات الاساتذة ومفاهيمهم التي تدور حول استخدام هذا النوع من التعليم يعد من الأمور الهامة التي تساعدنا على الكشف عن الأرضية التي يمكن ان يطبق فيها التعليم عن بعد. ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي:

ماهي اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد؟

### الأسئلة الفرعية:

س1- ما المفهوم الذي يحمله أساتذة الجامعة عن التعليم عن بعد، وماهي متطلباته من وجهة نظرهم؟

س2- ماهي مميزات وسلبيات نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة؟

### 5- تحديد المفاهيم:

5-1 التعليم عن بعد: تتعدد تعاريف التعليم عن بعد ونذكر من بينها:

- تعريف " احمد الجمل": هو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية و أدوات البحث عن تلك المعلومات وأدوات الاتصال الالكترونية وكافة الإمكانيات المتاحة على الانترنت والتي يمكن للمعلم توظيفها، والتي يمكن ان يستخدمها المتعلم لكي ينمي بنيته المعرفية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> احمد علي حسين الجمل، تحديات استخدام التعلم الالكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية، دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 2005، ص24.

- تعريف "بادرويل خان": يرى أن التعليم عن بعد هو شكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميمًا جيد، والذي يتركز حول الطالب ويتسم بالتفاعل و يتيح بيئة تعلم من اي مكان و في أي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم موزعة.

**التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد :** هو نظام تعليمي من شأنه تقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

**2-5 تعريف الأستاذ الجامعي:** " هو كل فرد يقوم بوظيفته التعليمية والبحثية في المؤسسة الجامعية. ابتداء من درجة أستاذ مساعد وصولاً إلى درجة أستاذ التعليم العالي مرورا بدرجات أستاذ مكلف بالدروس وأستاذ محاضر"<sup>1</sup>

**ويعرف أيضا:** "الركيزة الحقيقية والأساسية للجامعة فهو الناقل للمعرفة العلمية والقائم على العلمية التكنولوجية تدريسا وتلقينا فأداؤه يحدد استمراريته وفاعلية المؤسسة الجامعية في قيام بالوظائف المنوطة بها إطار في الهياكل التنظيمية الموضوعية".

**وتعرفنا الإجرائي للأستاذ الجامعي:** نقصد به كل من يقوم بالتدريس بالجامعة ممن يحملون شهادة الدكتوراه أو الماجستير أو شهادة معادلة لها، وممن هم برتبة أستاذ التعليم العالي أو أستاذ محاضر أو أستاذ مساعد أو أستاذ مؤقت، ويقوم بتكوين وخدمة الطلاب والبحث العلمي.

### 3-5 الطالب الجامعي:

هو ذلك الفرد الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين الجامعي إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله إلى ذلك، وعدديا يمثل الطالب الجامعي النسبة العالية في المؤسسات الجامعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - براهيمى وريدة، المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية، أطروحة دكتوراه في قسم علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2004، ص 27.

<sup>2</sup> - فضيل دليو وآخرون: **مجلة الباحث الاجتماعي**، مجلة تصدر عن دائرة البحث بمعهد علم الاجتماع، قسنطينة، 1995، ص 226.

التعريف الإجرائي:

يعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التعليمية طيلة التكوين الجامعي، وهو من سمحت له قدراته الفكرية والعلمية من الوصول إلى الجامعة.

6- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: دراسة المغذوي

هدفت الدراسة للوصول إلى بناء برنامج مقترح يمكن من خلاله تطبيق نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، كما استخدم الاستبانة كأداة من أدوات البحث، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن التعليم ليس مقتصرًا على طريقة واحدة أو مرحلة تعليمية محددة وأنه يتم في إطار تنظيمي مؤسسي، كما إن فلسفة التعليم عن بعد تقوم على أساس نقل المعرفة إلى الدارس حيثما وجد بدلاً من حضوره إلى المؤسسة التعليمية، وإن التعليم يركز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية، إن الطلاب لديهم الاستعداد النفسي للتعامل مع المعلوماتية في التعليم ولديهم قدرة عالية في استخدام الحاسب الآلي، وإن من أكثر المعوقات التي قد تواجه مجال التعليم عن بعد وتطبيقه في المرحلة الثانوية في البداية تتمثل في محدودية القدرة على إنشاء شبكات واسعة النطاق ومعوق التدريب وتوفير البنية التقنية، كما أجمع خبراء الدراسة أن أنسب طريقة اتصال لنظام التعليم عن بعد هي استخدام الحاسبات وشبكات المعلومات المحلية، كما أجمع الخبراء على أهمية التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية نظراً لظروف الطلاب المختلفة.

توصيات الدراسة:

- ضرورة وضع برنامج واضح يمكن أن يطبق في نظام التعليم عن بعد في التعليم الثانوي يساند النظام المعتاد.

- توفير كافة الموارد البشرية والمادية التي يحتاجها تطبيق نظام التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بالمملكة.

ضرورة تدريب الراغبين في هذا النظام على استخدام أجهزة الحاسب الآلي.

- العمل على نشر ثقافة التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني بين كافة أفراد المجتمع.
- العمل على إقامة علاقات تعاونية وتمويلية بين وزارة التربية والتعليم والشركات وهيئات المجتمع المدني.
- الحاجة لإعداد برامج تربوية محكمة البناء ضمن برامج إعداد المعلمين بحيث يكون المعلم قادراً على الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم.
- إنشاء مركز متخصص لتطوير المناهج الدراسية وتحويلها إلى مناهج إلكترونية وربطها بشبكة معلومات موحدة يمكن الاستفادة منها في عقد لقاءات دورية مرئية.
- توجيه الأبحاث العلمية المعنية بالتعليم عن بعد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عادل عابض المغذوي، نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية - برنامج مقترح - ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الإسلامية ، كلية الدعوة وأصول الدين ، قسم التربية، الرياض، 2010-2011.

الدراسة الثانية :

- دراسة هيلينبرج وزملاؤه في 2006

وهدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المديرين التربويين وخبراء تكنولوجيا المعلومات حول التعليم الإلكتروني في استخداماته في تعليم طب الأسنان. وقام الباحثون بعقد مقابلات مع الإداريين وخبراء تكنولوجيا المعلومات في ست كليات لطب الأسنان للتعرف على آراؤهم حول أثر التعليم الإلكتروني على مستقبل التعليم الطبي. ودارت المقابلات حول موضوعات: رؤيتهم للتعليم الإلكتروني، التحديات، دور الكلية، الموارد، القيد، التعاون، المسؤولية عن إعداد وتصميم المنهج الدراسي ومحتواه ومعدل التغيير. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اتفاق بين الإداريين وخبراء تكنولوجيا التعليم حول أثر التعليم الإلكتروني على معدل التغيير، القيد، المسؤولية عن تصميم وإعداد المنهج الدراسي بينما وجد اتفاق عام على رؤيتهم للتعليم الإلكتروني، وأهم التحديات التي تواجهه، والدور الذي تلعبه الكلية، والحاجة إلى التعاون بين العديد من المؤسسات. وأكدت الدراسة على أن استمرار ونجاح التعليم عن بعد الكترونياً يتوقف على مدى استجابة المربين لهذا النوع من التعليم وضرورة إعدادهم للاستجابة بشكل ابتكاري لهذا النوع من التعليم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، 2004.

## الدراسة الثالثة: دراسة العطاس: تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

هدفت الدراسة إلى التعرف على التصور المقترح لأسس تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية، وما مفهوم وأبعاد التعليم عن بعد، وما الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التعليم عن بعد، وما واقع التعليم عن بعد في جامعات المملكة، وما مدى الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التعليم عن بعد بجامعات المملكة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

**نتائج الدراسة:** يعتبر نشأة التعليم عن بعد وفلسفته وأهدافه وبرامجه في دول المقارنة أكثر ارتباطاً بالواقع المجتمعي لتلك الدول، وتعتبر الجامعة البريطانية المفتوحة أسبق تاريخياً من دول المقارنة الأخرى ويمكن اعتبارها ممهدة للتعليم عن بعد في دول المقارنة ولها تأثير بالفكر الفلسفي على جامعتي انديرا غاندي المفتوحة والجامعة الماليزية المفتوحة، ويعتبر البناء المؤسسي والتنظيمي والإداري لعينة الدراسة في دول المقارنة أكثر تنظيماً ويجمع بين الأسلوب المركزي واللامركزي في الأداء ويتوافق فيه الهيكل الداخلي مع البناء المؤسسي بشكل عام، برز الاهتمام الكبير في دول المقارنة بما يتصل بالجوانب التقنية وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والعاملين بمؤسساتها، جاءت نشأة التعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية وبعض جوانب فلسفته وأهدافه متأخرة نوعاً ما عن الدول المتقدمة والنامية إضافة إلى تأخر اعتماده نظامياً. إن من أهم التحديات التي تواجه التعليم العالي بالمملكة هو تطوير تعليم عال جماهيري ذي جودة عالية.

**ومن أهم المقترحات:** تحديد فلسفات وأهداف التعليم الجامعي عن بعد تحديداً واضحاً ومحدداً بما يتلاءم وثقافة المجتمع السعودي المنبثق من منهج التربية الإسلامية.

- ضرورة فتح جامعة مستقلة للتعليم العالي عن بعد.
- مشاركة المجتمع المدني والمستفيدين في التعليم عن بعد من خلال اقتراح برامج وتخصصات جديدة.
- إجراء مزيد من بحوث المقارنة للاستفادة من الدول المتقدمة - استراليا وكندا وألمانيا والصين
- نشر ثقافة التدريب عن بعد في أوساط العاملين وأعضاء هيئة التدريس والدارسين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - صالح العطاس، تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، 2011-2012.

7- المنهج المستخدمة في الدراسة:

من المعروف أن تقدم العلم مقترن بتقدم المناهج وهنا يقول ديكرت "لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها دون منهج لأن الدراسات والأبحاث دون منهج تمنع العقل من الوصول إلى الحقيقة".

**والمنهج :** هو مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها دون أن يبذل مجهودات غير نافعة. وقد يبني الفرد ويبتكر قبل أن يفكر في الأسس والمناهج التي صمم عليها هذا البناء أو هذا الابتكار، وعندما تتجح محاولاته يبدأ البعض ملاحظة واكتشاف الأسس التي أدت إلى نجاح هذه الأعمال ثم تستخدم هذه الأسس المكتشفة فيما بعد لتصميم وبناء أعمال أفضل.<sup>1</sup>

-وفي موضوع دراستنا هذا والمتمثل في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد، سوف نستخدم المنهج الوصفي التحليلي .

**تعريف المنهج الوصفي التحليلي:** هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات محددة ودقيقة عن الظاهرة المدروسة ،و يصف الظاهرة في صورة كمية أو نوعية خلال فترة زمنية ، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية لتفسير الظاهرة بطريقة موضوعية وعلمية بما يناسب المعطيات المتحصل عليها في الدراسة ،ويستخدم هذا المنهج في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك ،ويستخدم أيضا في المتابعة الدقيقة للظاهرة بطريقة كمية أو نوعية لتعميم النتائج المتوصل إليها ومن أهدافه:

-إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.

-جمع معلومات مفصلة حول الظاهرة المدروسة وتنظيمها و تصنيفها.

-تحليل النتائج المتوصل إليها وتعميمها حول الواقع المدروس.<sup>2</sup>

-مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1 ،عمان 2000،ص60.<sup>1</sup>

- ربحي مصطفى علياني:مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق،دار صفاء للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،عمان،2000،<sup>2</sup> ص ص42-43

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في هذا الموضوع الذي يهدف إلى جمع الحقائق و البيانات والأسباب المؤدية للسلوك العدواني للطلبة في الجامعة، مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً علمياً، وبعد الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات يأتي دور التحليل والتفسير من أجل الوصول إلى نتائج، فيفضل المنهج الوصفي التحليلي يستطيع الباحث وصف الظاهرة وتحليلها مبيناً أسبابها.

#### 8- أدوات وتقنيات جمع البيانات:

بعد أن اخترنا المنهج المستخدم في الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي، نأتي إلى ذكر الخطوة التي بعدها وهي أدوات وتقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا المنهج، والتي يجمع بها الباحث بياناته ويتحقق من فرضياته، والأداة المستخدمة والمنهجية في موضوع دراستنا هذه هي: الاستبيان.

**الاستبيان:** بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث، ويعرف أحياناً بأنه صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات، وقد ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين يتم اختيارهم على أسس علمية وإحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد.

ويعتبر الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في البحوث الوصفية، وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب أو المبحوث بنفسه والاستبيان في أبسط صورة له هو عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة فلا يتطلب الأمر شرحاً شفوياً مباشراً أو تفسيراً من الباحث وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما يسمى استمارة الاستبيان.<sup>1</sup>

وعليه فإن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع المدروس، لأن أسئلة الاستبيان ترتبط بالفرضيات الموضوعية في الدراسة والتي ترتبط وتخدم أهداف البحث، ومن مزاياه:

- قلة التكاليف والنفقات اللازمة لجمع البيانات.

- يسمح بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في زمن قصير.

<sup>1</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم: مرجع سبق ذكره ص 165.

-يساعد في الحصول على بيانات قد يصعب على الباحث الحصول عليها إذا ما استخدم وسائل أخرى لأن المبحوث يجد حريته في الإجابة و لا يخاف مواجهة الباحث.

### 9- المعاينة:

تعد مرحلة تحديد طريقة اختيار عينة البحث من أهم مراحل البحث الميداني التطبيقي ،خاصة إذا كان المجتمع كبيرا مثلما هو عليه الحال في موضوعنا هذا و المتمثل في دراسة الأسباب المؤدية للسلوك العدوانى للطلبة في الجامعة ،و هناك إجراءات و خطوات لاختيار عينة البحث يجب معرفتها لعدم الوقوع في الأخطاء ،لأن الخطأ في تنفيذ هذه الإجراءات سيؤثر حتما في نوعية النتائج و دقتها وهذه الإجراءات:

- التعرف على مجتمع البحث الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة على أفراد و الذي سوف تعمم عليه نتائج البحث، وتحديدته تحديدا واضحا ودقيقا أي تحديد المتغيرات المرتبطة بمشكلة البحث، و هذا يستلزم من الباحث معرفة المجتمع معرفة تامة، وأن يحيط بجميع الظروف التي يمكن أن تكون لها تأثير عليه.

- تحديد أفراد مجتمع البحث ذلك يتطلب من الباحث إعداد قائمة بأسماء جميع هؤلاء الأفراد إذا لم تكن متوفرة أصلا، مع التأكد من قدرته على الوصول إلى كل منهم.

- أن تكون لوحدات المجتمع الأصلي فرصا متساوية في الاختيار، وكثيرا ما يقع الباحث في خطأ عدم استيفاء هذا الشرط في العينة التي يختارها دون قصد منه.<sup>1</sup>

- وبالرجوع لموضوع دراستنا هذا والمتمثل في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد فإن العينة التي ستجرى عليها الدراسة هي مجموعة من أساتذة جامعة لآكلي محند أولحاج بالبويرة ، وبالتحديد من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعليه نرى أن يتم الاعتماد على العينة العشوائية، وأن يكون جميع أفراد مدونين في قوائم معدة مسبقا.

### 10- مجالات الدراسة :

وتشمل هذه المجالات المجال المكاني للدراسة، أي المكان الذي أجريت فيه الدراسة والمجال الزماني للدراسة أي المدة التي استغرقت فيها الدراسة.

- وائل عبد الرحمان التل وعيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان ، 2007،ص40.

1-10 المجال المكاني للدراسة:

أجريت هذه الدراسة في جامعة آكلي محند أولحاج في ولاية البويرة والتي تقع في وسط الولاية، وتضم هذه الجامعة كليات عديدة و هي:

-كلية الحقوق العلوم السياسية.

-كلية الآداب واللغات.

-كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

- كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية.

- كلية العلوم و التكنولوجيا.

- كلية العلوم الطبيعية و الحياة و علوم الأرض.

- معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية البدنية.

وفي هذه الدراسة يتمثل المجال المكاني في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2-10 المجال الزمني للدراسة:

يقصد بالمجال الزمني للدراسة المدة الذي استغرقها الباحث في تحضير الدراسة، سواء الجانب النظري للدراسة أو الجانب المنهجي للدراسة التي كانت بعنوان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم عن بعد، حيث تأخر إنجاز هاته الدراسة ولم تنطلق في الوقت المحدد بفعل ظروف جائحة كورونا وعليه استغرقت الدراسة حوالي شهر و 10 أيام، من بداية سبتمبر إلى 13 من أكتوبر.

## ملخص الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل الذي هو البناء النظري والمنهجي للدراسة أسباب اختيار الموضوع الذي هو الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم عن بعد، ومن بين هذه الأسباب الظروف الصحية التي دفعتنا للدراسة عن بعد بفعل جائحة كورونا، وقابلية الموضوع للدراسة الميدانية، وأيضاً نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التأكد من صحة الفرضيات الموضوعية في الدراسة وتحليل وتفسير الظاهرة بطريقة منهجية وعلمية، بالإضافة إلى أننا تطرقنا إلى الإشكالية الموضوعية في الدراسة، كما حددنا بعض المفاهيم المتعلقة بالموضوع محل الدراسة مثل مفهوم التعليم عن بعد والأستاذ الجامعي، إضافة إلى الدراسات السابقة في هذا الموضوع التي من خلالها استطعنا فهم الموضوع بشكل معمق وأكبر، وكذلك تطرقنا إلى المنهج المستخدم في موضوعنا وهو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع المعلومات لدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر، إضافة إلى الأداة والتقنية المستخدمة في هذا المنهج ألا وهي الاستبيان، وإلى المعاينة أو العينة التي ستجرى عليها الدراسة كيفية اختيارها، حيث تمثل العينة مجموعة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة، واعتمدنا في سحبها على طريقة ونوع العينة العشوائية، إضافة إلى مجالات الدراسة والتي تتمثل في المجال المكاني الواقع في جامعة البويرة والمجال الزمني للدراسة التي استغرق حوالي شهر ونصف.

### تمهيد:

بعد أن تعرفنا على الجانب المنهجي للدراسة، سوف نتناول في هذا الفصل التعليم عن بعد من كافة النواحي حتى نحيط به من جميع جوانبه، لأن البحث العلمي حتى يكون ذا قيمة علمية يهدف إلى الوصول إلى الحقائق المبرهن عليها يجب أن نستخدم فيه الجانب النظري حتى نُعرف بالفصول النظرية والمفاهيم الواردة في الدراسة لتأتي الدراسة الميدانية وتكون متممة ومكملة للجانب النظري والمنهجي للدراسة، لأن البحث العلمي هو الدراسة المنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن التحقق من صحتها.

1- نشأة التعليم عن بعد :

إن التعليم عن بعد له أصوله التاريخية الإسلامية، فعمل به المسلمون أولاً عن طريق المدارس القرآنية، وحلقات الكتاتيب، في حين أن المتعلم لا يرتبط مع المتعلمين والمعلم إلا في نهاية حفظ القرآن الكريم، لتسميحه على يد الشيخ ( المعلم )، وقد يكون المتعلم متأخر عنهم أو متقدماً عليهم عمرياً، أو علمياً، ثم أنه يستطيع أن يختار المعلم والأجزاء القرآنية التي يريد تعلمها.

ومن ثم بدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم في النصف الأخير من القرن العشرين، حيث تزامن وجوده مع التقدم التقني، ففي عام 1963 أنشأت المملكة المتحدة بما يسمى بجامعة الهواء، ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين أن الإذاعة والتلفاز هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم، إضافة إلى المراسلات، وافتتحت الجامعة في عام 1969، ثم بدأت الدراسة في عام 1971 فاستقبلت خمسة وعشرين ألف طالب في التخصصات المختلفة، وفي عام 1982 تحول المجلس القومي للتعليم عن بعد بالمراسلة ليصبح المجلس الدولي للتعليم عن بعد، كما تلقى التعليم عن بعد دعماً مادياً قوياً من البنك الدولي للتنمية الدولية واليونسكو لتطويره .

ولقد مر التعليم عن بعد بأربع مراحل:

1-1 / الجيل الأول: أنظمة المراسلة التي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر ولا زالت في كثير من البلاد النامية، وتعتمد تلك الأنظمة على الموارد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية ويكون البريد العادي هو وسيلة التواصل بين طرفي العملية التعليمية.

1-2 / الجيل الثاني: أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي، وتستخدم تقنيات متعددة مثل الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية، والتلفزيون والراديو كوسيلة للتواصل وتقديم المحاضرات المباشرة أو المسجلة.

**3-1 / الجيل الثالث:** أنظمة الوسائط المتعددة، وتتضمن النصوص والأصوات وأشرطة الفيديو والمواد الحاسوبية، وغالباً ما تستخدم الجامعات المفتوحة هذه الأنظمة، حيث يقدم التدريس فيها من قبل فرق عمل متنوعة.

**4-1 / الجيل الرابع:** الأنظمة المرتكزة على الإنترنت، وتكون المواد التعليمية فيها متضمنة للوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب مع توافر إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية، ويمكن من خلال تلك الأنظمة توفير التفاعل بين المعلم والمتعلم وزملائه، وذلك سواء بطريقة متزامنة من خلال برامج المحادثة ومؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار .

وقد ساهمت بعض الأنظمة التعليمية في ظهور مؤسسات التعليم عن بعد في بعض الدول الأجنبية، مثل اسبانيا عام 1972 وفي إيران عام 1973 وفي ألمانيا الغربية عام 1974 وفي باكستان عام 1974 وفي سيريلانكا عام 1981، أما التعليم عن بعد فقد ظهر في الدول العربية عام 1986 حيث أن لبنان افتتحت التعليم عن بعد في جامعة برشام، وسوريا بجامعة حلب والبعث وتشرين، ثم فلسطين بجامعة القدس، والسودان بجامعة الجزيرة، وفي قطر أنشئ برنامج التعليم الموازي المسائي الذي أنشأته الجامعة عام 1998 وجعلته خاص لجميع طلاب دول الخليج العربي دون غيرهم، وفي الملكة العربية السعودية في جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك سعود<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مرجع سبق ذكره، ص ص 124-131.

### 2- مبررات التعليم عن بعد:

لعل من المبررات التي دعت الدول للأخذ بنظام التعليم عن بعد، وبخاصة في ظل ظهور الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت ) لتطوير التعليم الجامعي يكون في التالي:

- مبررات اجتماعية وثقافية، تتمثل في انتشار التعليم وزيادة القدرة على استيعاب التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، ومحو الأمية التقليدية والثقافية والحضارية والمعلوماتية.

- مبررات اقتصادية، تتمثل في تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين من التعليم في المجتمع على اعتبار إن التعليم عن بعد ثبت انخفاض كلفته وخاصة مع زيادة كلفة التعليم النظامي.

- مبررات نفسية وصحية، تتمثل في أن التعليم عن بعد يقدم برامج تأخذ في حسابها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعمل على إعادة الثقة للمتعلمين بقدرتهم على متابعة التعلم وخاصة المرضى والمعاقين وكبار السن.

- مبررات الظروف الصحية مثلما نعيشه حالياً مع جائحة كورونا كوفيد 19.

### 3- أهمية التعليم عن بعد:

تتبع أهمية التعليم عن بعد من واقع ما يحقق من حاجات ومنها:

- تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم .

- الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم.

- ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة، والتغير المستمر، وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم.

- ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم.
- تزايد الإنفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته أقل من التعليم التقليدي.
- التواصل مع المجتمع، بمعنى تفعيل خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم.
- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي.<sup>1</sup>

### 4- أهداف التعليم عن بعد :

من خلال العرض السابق لأهمية التعليم عن بعد تتضح لنا أهداف التعليم عن بعد من خلال ما يلي:

#### 4-1 تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم: وذلك لأن التعليم عن بعد يعيد الأمل لدى

الكثيرين ممن يرغبون في التعليم نظراً لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم إلى جانب قيامهم بالمهن والأعمال التي يمارسونها.

#### 4-2 تقديم البرامج الثقافية التعليمية: يقدم التعليم عن بعد لشرائح واسعة من أبناء المجتمع، والتربية

المستمرة أو التعليم مدى الحياة، وذلك عن طريق وسائل التقنية المختلفة كالتلفاز والإنترنت والإذاعة وغيرها.

#### 4-3 تعليم المرأة: فمن الواضح أن بعض الدول النامية لا تشجع كثيراً تعليم المرأة، فالتعليم عن بعد

يزيل معوقات خروجها من البيت ويصبح هو الأسلوب الأمثل لإزالة هذه المعوقات.

<sup>1</sup> - ابتسام سعيد القحطاني، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض، 2011، ص ص 34-37.

**4-4 الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار:** إن العديد من الأميين وكبار السن لا يتمكنون من الالتحاق بالدراسة بالرغم من رغبتهم في ذلك بسبب المعوقات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وأن التعليم عن بعد يقدم لهم الحل الأمثل لإزالة هذه الصعوبات .

**4-5 المزيد من التطورات المعرفية والتكنولوجية:** فقد شهد القرن الماضي وسيشهد هذا القرن المزيد من التطورات المعرفية والتقدم العلمي والتكنولوجي وأصبح من الصعوبة ملاحقة هذه التطورات بالأساليب التقليدية في التعليم التي تعتمد على حفظ الحقائق واستظهارها عند الامتحان.

**4-6 مراعاة ظروف الدارسين التعليمية:** إن التعليم عن بعد هو تعليم جماهيرياً نظراً لما يوفره من إمكانات كبيرة لمراعاة ظروف المتعلمين.

ويتضح لنا مما سبق أن التعليم عن بعد يتيح الفرصة للجميع للتزود بالمعرفة مهما كانت ظروفه، وكأن شعاره باختصار " التعليم مفتوح للجميع " .

### 5- مميزات التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد عدة مميزات تساعد العديد من المؤسسات على توظيفه بالشكل المناسب وحسب حاجة المؤسسة، مع إمكانية التعديل في بعض مكوناته ليتناسب مع طبيعة عمل المؤسسة ومن أهم مميزات التعليم عن بعد:

**5-1 المرونة:** يتيح للدارس خيار المشاركة حسب الرغبة .

**5-2 التأثير والفاعلية:** أثبتت البحوث التي أجريت على نظام التعلم عن بعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة.

**5-3 قلة التكاليف:** الكثير من أشكال التعلم عن بعد لا تكلف الكثير من المال.

4-5 تخطي الحواجز: لا يرتبط التعليم عن بعد بمكان وزمان محدد.<sup>1</sup>

6- عناصر التعليم عن بعد:

يتكون التعليم عن بعد من ثلاث عناصر وهي:

6-1 المدخلات: المتعلم والمعلم والتقنيات والمواد التعليمية والمقررات الدراسية.

6-2 العمليات: سلسلة التفاعلات بين المدخلات من أجل بلوغ أهداف التعليم عن بعد.

6-3 المخرجات: نمو المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية.

7- خصائص التعليم عن بعد :

هناك العديد من الخصائص للتعليم عن بعد ومن أهمها ما يلي:

- التحرر الكامل من العقبات والشروط التي يفرضها النظام التقليدي.
- توفير تعاون ثنائي وجماعي الاتجاه بين المعلم والمتعلم والمتعلمين.
- اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم.
- توفير وسائل نقل المعلومات لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد.

8- مبادئ التعليم عن بعد:

تتميز مؤسسات التعليم عن بعد بمجموعة من المبادئ، ومنها ما يلي:

8-1 مبدأ تفريد التعليم: أي أن العملية التعليمية يجب أن تصم بطريقة توافق استعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وسرعته في التعلم.

8-2 مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه: أي أن المتعلم يقبل على عملية التعلم بدافع ذاتي وبرغبة حقيقية في التعلم.

<sup>1</sup> - ادم أمين وماريا حسين، الوسائل وتكنولوجيا التعليم، ط1، مكتبة دار المتنبى، السعودية، 2016، ص 79-82.

3-8 مبدأ التعليم المستمر: أي أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة فقد يرغب الإنسان في تنمية نفسه مهنيًا أو علمياً أو ثقافياً، ولا بد من إعطائه الفرصة لكي يحقق ذلك، في أي وقت وأي مكان.

4-8 مبدأ التعلم الذاتي: أي أن يتعلم المتعلم بمفرده معتمداً على ذاته في أغلب الأحيان.

5-8 مبدأ ديمقراطية التعليم: بمعنى أن التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن لونه وجنسه وعرقه ودينه وظروفه وعمره.

### 9- عيوب التعليم عن بعد:

إن مما لا شك فيه أن لكل نظام وجهان، أحدهما إيجابي، والآخر سلبي، وبالرغم من الإيجابيات العديدة للتعليم عن بعد إلا أن هناك الوجه الثاني السلبي، وهنا نستعرض ما يعيب التعليم عن بعد:

فقد أورد العفيفي في 2005 " إلا أن البعد التربوي يكاد يكون غائباً في معظم جوانب التعليم عن بعد ويحتاج إلى دراسة تربوية متخصصة متوافقة مع الجوانب الفنية المطلوبة في هذا النوع من التعليم، ووضع الحلول لها حتى نضمن بإذن الله مخرجات تعليمية أفضل"

من أهم عيوبه العزلة فالطلاب يكونون بعيدين عن مدرسيهم، ليس لديهم مصدر مباشر للمساعد سوى الحقائق الموضوعية المجردة الكامنة في المواد المطبوعة، كما أنه يشجع على الحفظ الغيبي في التعلم ويعتمد عليه، فالطالب الذي يحفظ تتاح له فرص النجاح كما أن مشكلة الملل الناتج عن الحفظ الغيبي قد تؤدي إلى حصول معدلات عالية من الانسحاب عن التعليم.

وهنا يتضح لنا أن من أفضل أنواع التعليم ما كان فيه علاقة مباشرة بين المعلم والمتعلم بحيث تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الموسى عبد الله، التعليم الإلكتروني: مفهومه خصائصه، فوائده وعوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2002، ص ص 17-21.

### ملخص الفصل

تتاولنا في هذا الفصل الثاني المعنون بـ "التعليم عن بعد" ماهية التعليم عن بعد بصفة عامة، حيث تطرقنا إلى التعريف بالتعليم عن بعد، نشأته، ومبررات التعليم عن بعد والفائدة من استعماله، وكذلك أهداف وخصائص ومميزات هذا النظام التعليمي، إضافة إلى عيوبه.

## خاتمة

إن إلقاء الضوء على التعليم الإلكتروني في المراحل الأولى من العمل به - خاصة من وجهة نظر الأساتذة - يساعد على حل الكثير من المشاكل التي قد تعترض طريقه يبصر قادة التربية و متخذي القرار بكيفية تطبيقه بتحديد العقبات التي تحول دون الاستخدام الأمثل له. دراستنا هذه استكشافية إلا أنها كشفت ان التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني عن بعد لابد له ان يتم بصورة تدريجية وفقا لاستراتيجيات محددة الأهداف خاصة في جامعاتنا التي لم تنتشر فيها بعد ثقافة استخدام التكنولوجيات الحديثة، إن التعليم عن بعد يحتاج إلى بنية أساسية لضمان تطبيقه، ونقصد بالبنية الأساسية أجهزة الحواسيب وشبكات الحاسوب وخطوط الانترنت.... الخ لكنه أيضا يحتاج لتمكن أطراف العملية التعليمية التعلمية من هذه التقنيات ليتم حقيقة الانتفاع والاستفادة منه.

## قائمة المراجع:

- 1- ابتسام سعيد القحطاني، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض، 2011.
- 2- أحمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، 2004.
- 3- احمد علي حسين الجمل، تحديات استخدام التعلم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية، دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 2005.
- 4- آدم أمين وماريا حسين، الوسائل وتكنولوجيا التعليم، ط1، مكتبة دار المنتبي، السعودية، 2016.
- 5- براهيمى وريدة، المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية، أطروحة دكتوراه في قسم علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2004.
- 6- عادل عايض المغذوي، نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية - برنامج مقترح -، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التربية، الرياض، 2010-2011.
- 7- فضيل دايو وآخرون، مجلة الباحث الاجتماعي، مجلة تصدر عن دائرة البحث بمعهد علم الاجتماع، قسنطينة، 1995.

8- صالح العطاس، تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، 2011-2012.

9- ربحي مصطفى علياني، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.

10- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1 ،عمان، 2000.

11- موسى عبد الله، التعليم الالكتروني: مفهومه خصائصه، فوائده وعوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2002

وائل عبد الرحمان التل وعيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار حامد للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2007.

ملحق استبيان مقدم للأفراد عينة الدراسة:

جامعة العقدة أكلي محند أولحاج - البويرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

تخصص علوم الاعلام والاتصال.

## اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني

مشروع بحث لنيل شهادة الليسانس تخصص علوم الاعلام والاتصال.

**ملاحظة:** لن تستعمل معلوماتك إلا لغرض علمي بحث، لذا نرجو منك أن تملأ هذه الاستمارة بكل أمان، دقة وموضوعية، وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

إشرافة :

أ. نواربي عائشة

إعداد الطالب:

◆ نواج يسري.

السنة الجامعية 2019 - 2020

## المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1- السن: 30-40  40-50  50 فما فوق
- 2- الوسط الاجتماعي: ريفي  حضري  شبه حضري
- 3- الحالة المدنية: متزوج  أعزب
- 4- الحالة المدنية للوالدين: على قيد الحياة  يتيم الأب  يتيم الأم
- 5- المستوى الدراسي للأب: أمي  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي  يقرأ ويكتب
- 6- المستوى الدراسي للأم: أمي  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي  يقرأ ويكتب
- 7- عدد الإخوة: ذكور  إناث

## المحور الثاني: المفهوم الذي يحمله أساتذة الجامعة عن التعليم عن بعد، وماهي متطلباته من وجية نظرهم.

- 8- هل نظام التعليم عن بعد معروف لديك؟
- 9- ما هو مفهومك للتعليم عن بعد؟
- 10- فيما تكمن أهمية التعليم عن بعد؟
- مع الشرح: .....
- 11- ماهي الشروط التي يجب أن تتوفر للأستاذ حتى يمارس مهنته في نظام التعليم عن بعد؟
- 12- ماهي متطلبات نظام التعليم عن بعد؟

13- في نظرك هل تتوفر الجامعة الجزائرية على كافة الشروط من وسائل وتقنيات متطورة للولوج في استخدام نظام التعليم عن بعد؟ نعم  لا

### المحور الثالث: مميزات وسلبيات نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة

14- هل يتوفر الطالب الجزائري على خصائص وشروط تمكنه من مواصلة دراسته عن بعد؟  
نعم  لا

15- هل يمكن أن تستفيد الجزائر من تجارب الدول المتطورة المستخدمة لنظام التعليم عن بعد؟  
نعم  لا

16- في ظل الظروف الصحية مع جائحة كورونا 2020، في نظرك هل تلجأ الجزائر في وضع استراتيجية والتفكير في تطبيق نظام التعليم عن بعد مستقبلاً؟  
نعم  لا

17- ماهي مميزات نظام التعليم عن بعد؟

18- ماهي سلبيات نظام التعليم عن بعد؟